نفى تدمير 5 طائرات أميركية للتزوّد بالوقود.. و«سنتكوم» تكذّب تعطيل «أبراهام لينكولن»

ترامب: لست مستعداً لإبرام اتفاق مع إيران في هذه المرحلة

واشنطن ـ كونا: أكد الرئيس الاميركي دونالد ترامب انه «غير مستعد» لابرام اتفاق مع ايران في هذه المرحلة، معتبرا ان «الشروط ليست جيدة بما فيه الكفاية بعد».

وقال ترامب في اتصال هاتفي مع شبكة «ان بي سي» الاخبارية ان «ايران ترغب في إبرام اتفاق لكن أي شروط يتم الاتفاق عليها يجب أن تكون متينة للغاية».

ورفض الرئيس الأميركي الافصاح عن ماهية تلك الشروط في الوقت الذي تستمر الحملة العسكرية الاميركية باستهداف المواقع العسكرية في ايران.

وقلل ترامب في تصريحاته من مخاوف الأميركيين بشأن ارتفاع أسعار الوقود بسبب تداعيات الحرب على ايران، قائلا انه يعمل مع عدة دول على وضع خطة لتأمين مضيق هرمز.

وحذر مجددا من استهداف جزيرة خرج الايرانية قائلا «لقد دمرت بالكامل لكني تجنبت خطوط الطاقة لأن إعادة بنائها قد يستغرق سنوات».

وحول مصير المرشد الايراني الجديد مجتبى خامنئي، قال ترامب انه لا يعرف ما اذا كان لا يزال على قيد الحياة، مضيفا «على مجتبى خامنئي ان يفعل شيئا حكيما للغاية اذا كان على قيد الحياة».

وأكد ان تخلي ايران عن طموحاتها النووية سيكون

الرئيس الأميركي دونالد ترامب أثناء صعوده إلى طائرة الرئاسة «إير فورس ون» مغادرا قاعدة أندروز الجوية (أ.ف.ب)

«جزءا من اي اتفاق محتمل»، مشددا على ان واشنطن لن تسمح لايران بأن تمثل تهديدا للشرق الاوسط مجددا.

في غضون ذلك، وفيما أعلن ترامب أن العديد من الدول (من دون تسميتها) سترسل سفنا حربية بالتنسيق مع الولايات المتحدة لضمان إبقاء مضيق هرمز مفتوحا وآمنا، قال مسؤول في الرئاسة الكورية الجنوبية لوكالة «فرانس برس» أمس ان سيئول «تدرس عن كثب» الطلب الذي وجهه إليها الرئيس الأميركي من بين دول أخرى لإرسال سفن لمضيق هرمز بهدف ضمان أمن ناقلات النفط في الخليج.

وأضاف المسؤول لوكالة «فرانس برس»: «نتابع عن كثب تصريحات الرئيس ترامب على وسائل التواصل الاجتماعي، وسندرس الأمر بعناية بالتشاور الوثيق مع الولايات المتحدة».

وقال ترامب في منشور عبر منصة «تروث سوشيال»: «ستقوم العديد من الدول ـ لاسيما تلك المتضررة من إغلاق مضيق هرمز ـ بإرسال سفن حربية بالتنسيق مع الولايات المتحدة لضمان بقاء المضيق مفتوحا وآمنا».

ورغم تأكيد الرئيس الأميركي القضاء تماما على القدرات العسكرية الإيرانية، فإنه حذر في الوقت نفسه من إمكانية إرسال طهران «مسيرة أو اثنتين أو زرع لغم أو إطلاق صاروخ قصير المدى في أي موقع على امتداد هذا الممر المائي أو داخله مهما بلغت شدة الهزيمة التي منوا بها».

وعبر عن أمله أن «تقوم كل من الصين وفرنسا واليابان وكوريا الجنوبية وبريطانيا وغيرها من الدول المتضررة من هذا (العائق المصطنع) بإرسال سفن إلى المنطقة لكي لا يظل مضيق هرمز يشكل تهديدا صادرا عن دولة تم قطع رأسها (شل قيادتها) بالكامل».

وأشار الرئيس الأميركي إلى أنه «في غضون ذلك ستقوم الولايات المتحدة بقصف السواحل الإيرانية بقوة نارية هائلة، بالإضافة إلى مواصلة استهداف القوارب والسفن الإيرانية وإخراجها من الخدمة».

وشدد على أنه «بهذه الطريقة أو بأخرى سنعمل قريبا على جعل مضيق هرمز مفتوحا وآمنا وحرا».

من جهة أخرى، نفى ترامب صحة تقارير إعلامية أميركية عن تدمير إيران خمس طائرات أميركية للتزود بالوقود في السعودية فيما كذبت القيادة المركزية الأميركية (سنتكوم) مزاعم إيرانية بشأن تعطيل حاملة الطائرات «أبراهام لينكولن».

وقال ترامب في منشور عبر منصة «تروث سوشيال»: «عنوان مضلل متعمد مجددا من وسائل الإعلام الكاذبة حول خمس طائرات تزويد بالوقود يزعم أنها أسقطت في مطار بالسعودية وأنها أصبحت خارج الخدمة».

وأضاف ترامب أنه «في الواقع تعرضت القاعدة لهجوم قبل أيام لكن الطائرات لم تصب أو تدمر.. أربع من الطائرات الخمس لم تتضرر تقريبا وعادت للخدمة بالفعل أما الخامسة فقد تضررت بشكل طفيف لكنها ستعود للتحليق قريبا»، مشددا على أنه «لم تدمر أي منها أو حتى تقترب من ذلك».

من جانبها، قالت «سنتكوم»، في بيان نشرته على منصة التواصل الاجتماعي «إكس»، ان «الحرس الثوري الإيراني يدعي مجددا أنه عطل حاملة الطائرات الأميركية (أبراهام لينكولن)، وهو ما يأتي بعد أن ادعى مرات عدة سابقا تدميرها».

وأضافت «سنتكوم» أن «الحرس الثوري الإيراني لا يكتفي بترويج أكاذيب مكررة بل يناقضها بأكاذيب أخرى»، مؤكدة أن «مجموعة حاملة الطائرات (أبراهام لينكولن) لاتزال تسيطر على المجال الجوي الإيراني من البحر».

وزير بريطاني: نجري مشاورات مع حلفائنا لإعادة فتح مضيق هرمز

لندن ـ كونا: قالت بريطانيا إنها تجري مشاورات مع حلفائها من أجل بحث سبل إعادة فتح مضيق «هرمز» وتأمين مرور السفن عبر المضيق.

وأوضح وزير أمن الطاقة البريطاني إيد ميليباند، في تصريح صحافي، ان المشاورات تجري بشكل رئيسي مع الولايات المتحدة لتأمين جميع طرق ومعابر التجارة الدولية في ظل الظروف الأمنية المتوترة في الشرق الأوسط.

إيد ميليباند

وأكد ضرورة إعادة فتح مضيق هرمز وضمان مرور الناقلات عبره بأمان، مضيفا ان جميع الخيارات المتاحة يتم النظر فيها لتحقيق هذا الهدف بأسرع وقت ممكن ومن ذلك ارسال معدات ذاتية التشغيل للكشف عن الالغام البحرية.

وكانت ايران أعلنت في الأيام الأولى لبداية الحرب اغلاق مضيق هرمز أمام الملاحة الدولية، حيث استهدفت عدة ناقلات وسفن أجنبية في المنطقة بصواريخ ومسيرات.

أكد استمرار الاتصالات مع قطر والسعودية وسلطنة عمان والدول المجاورة

وزير الخارجية الإيراني: نرحب بأي مبادرة إقليمية تؤدي إلى إنهاء للحرب

عواصم ـ كونا: أكد وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي أن طهران «ترحب بأي مبادرة إقليمية تؤدي إلى إنهاء عادل للحرب».

وقال عراقجي، في تصريح نقلته وكالة أنباء «فارس» الإيرانية، «إننا نرحب بأي مبادرة إقليمية من شأنها أن تؤدي إلى إنهاء عادل للحرب»، لافتا في الوقت ذاته الى أن «إنهاء الحرب مرهون بضمان عدم تكرارها ودفع الغرامة» في إشارة إلى التعويضات التي من المحتمل أن تطالب بها طهران.

عباس عراقجي

كما أشار إلى استمرار الاتصالات الديبلوماسية بين بلاده وقطر والسعودية وسلطنة عمان والدول المجاورة. وفيما يتعلق بمضيق هرمز قال عراقجي إن «المضيق مفتوح للجميع باستثناء سفن الولايات المتحدة وحلفائها».

واضاف ان «الأوضاع في إيران مستقرة ولا يوجد أي شرخ في المؤسسات الحكومية أو الجيش وأن المرشد الأعلى الايراني بصحة جيدة ويدير الأوضاع بشكل كامل».

318 مسيّرة و37 صاروخاً منها 30 باليستياً وسبعة من نوع «كروز» استهدفت السعودية منذ بدء الاعتداءات

القيادة المركزية: نواصل تقويض القدرات العسكرية الإيرانية وتوجيه ضربات بشكل غير متوقع وديناميكي وحاسم

■ البحرين تُعلن القبض على 5 أشخاص لقيامهم بجمع وتمرير معلومات حساسة للحرس الثوري

■ الإمارات تُحيل للمحاكمة 25 شخصاً لتورطهم في نشر وتداول محتوى رقمي لتضليل الرأي العام

صورة تداولتها مواقع التواصل الاجتماعي لأعمدة دخان تتصاعد فوق مدينة أصفهان الإيرانية عقب غارات جوية (أ.ف.ب)

جانب من عملية إنزال ذخيرة من القاذفة الاميركية «بي 1» في قاعدة فيرفورد جنوب غرب إنجلترا (أ.ف.ب)

عواصم ـ وكالات: نجحت الدفاعات الجوية الخليجية في التعامل مع المزيد من الاعتداءات الايرانية وتمكنت من إسقاط عشرات الطائرات المسيرة والصواريخ، في اليوم السادس عشر من الحرب الاميركية ـ الاسرائيلية ـ الايرانية، في وقت اكدت واشنطن ان قواتها تواصل توجيه الضربات «بشكل غير متوقع وديناميكي وحاسم».

فقد أعلنت وزارة الدفاع السعودية أمس اعتراض وتدمير نحو 26 طائرة مسيرة في منطقتي الرياض والشرقية.

جاء ذلك في عدة بيانات للوزارة على لسان المتحدث باسمها اللواء الركن تركي المالكي، نقلتها وكالة الانباء السعودية (واس). وترفع تلك الاعتداءات عدد المسيرات التي استهدفت المملكة منذ بدء الهجمات الايرانية إلى 318 مسيرة بالإضافة إلى 37 صاروخا منها 30 صاروخا باليستيا وسبعة صواريخ من نوع «كروز»، وفقا لاحصائية «كونا».

كذلك، أعلنت وزارة الدفاع الاماراتية، في بيان عبر حسابها على منصة «اكس»، أن الدفاعات الجوية تعاملت مع 4 صواريخ باليستية، و6 طائرات مسيرة قادمة من إيران. واضافت انه منذ بدء الاعتداءات الإيرانية السافرة تعاملت الدفاعات الجوية الإماراتية مع 298 صاروخا باليستيا، و15 صاروخ جوال، و1606 طائرات مسيرة.

وأوضحت أنه نتج عن هذه الاعتداءات مقتل 6 أشخاص من الجنسية الاماراتية والباكستانية والنيبالية والبنغلاديشية، و142 حالة إصابة بسيطة ومتوسطة من الجنسية الإماراتية، المصرية، السودانية، الإثيوبية، الفلبينية، الباكستانية، الإيرانية، الهندية، البنغلادشية، السريلانكية، الأذربيجانية، اليمنية، الأوغندية، الإرتيرية، اللبنانية، الأفغانية، البحرينية، جزر القمر، التركية، العراقية، النيبالية، النيجيرية، العمانية، الأردنية، الفلسطينية، الغانية، الأندونيسية، والسويدية.

وأكدت الوزارة أنها على أهبة الاستعداد والجاهزية للتعامل مع أي تهديدات والتصدي بحزم لكل ما يستهدف زعزعة أمن الدولة، وبما يضمن صون سيادتها وأمنها واستقرارها ويحمي مصالحها ومقدراتها الوطنية.

إلى ذلك، أمر المستشار د.حمد سيف الشامسي النائب العام لدولة الامارات بالقبض على مجموعة أخرى تضم 25 شخصا من جنسيات مختلفة وإحالتهم إلى محاكمة عاجلة، بعد ثبوت تورطهم في نشر وتداول محتوى رقمي عبر عدد من المنصات الرقمية من شأنه تضليل الرأي العام والإضرار بالأمن والاستقرار.

وكشفت التحقيقات وأعمال الرصد الإلكتروني أن المتهمين انقسموا إلى ثلاث مجموعات ارتكبت أفعالا مختلفة تمثلت في نشر مقاطع حقيقية تتعلق بالأحداث الجارية، وفبركة مقاطع باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي، إضافة إلى الترويج لدولة تمارس أعمال العدوان العسكري وتمجيد قيادتها وأعمالها العسكرية، والترويج لاعتداءاتها العسكرية على الدولة والإشادة بها.

وفي البحرين، أعلنت القيادة العامة لقوة دفاع البحرين أن منظومات الدفاع الجوي، مستمرة في مواجهة موجات تتابعية من الاعتداءات الإيرانية الإرهابية الآثمة، حيث تم منذ بدء الاعتداء الغاشم اعتراض وتدمير 125 صاروخا و211 طائرة مسيرة استهدفت مملكة البحرين.

وأهابت القيادة العامة بالجميع، إلى ضرورة التقيد بأقصى درجات الحيطة والحذر حفاظا على سلامتهم، والابتعاد التام عن المواقع المتضررة، وعن أي أجسام مشبوهة، وعدم تصوير العمليات العسكرية، وتجنب تصوير مواقع سقوط الحطام، وعدم تناقل الإشاعات، مع الحرص على استقاء المعلومات من المصادر الرسمية، مع أهمية متابعة وسائل الإعلام الرسمية والحكومية لاستقاء المعلومات والتنبيهات والتحذيرات.

وفي السياق، أعلنت وزارة الداخلية أن الإدارة العامة للمباحث والأدلة الجنائية، تمكنت من القبض على 5 أشخاص وتحديد سادس (هارب خارج البلاد) إثر قيامهم بالمشاركة في جمع وتمرير معلومات دقيقة وحساسة للحرس الثوري الإيراني من خلال عناصر إرهابية موجودة في إيران، وتجنيد عناصر ارهابية للعمل في تنفيذ مخططات ارهابية ضد مملكة البحرين، بما من شأنه النيل من سيادة الدولة والأجهزة الأمنية والكيانات الاقتصادية، وبث الخوف والرعب لدى المواطنين والمقيمين وتعريض أمن وسلامة البلاد للخطر، حسبما نقلت وكالة الانباء البحرينية (بنا).

في غضون ذلك، كشفت القيادة المركزية الاميركية (سنتكوم) عن مشاركة القاذفة «بي-52 ستراتوفورتريس» في العمليات العسكرية ضد ايران.

ونشرت «سنتكوم» تسجيلا مصورا للحظة انطلاق القاذفة للمشاركة في العمليات، وقالت «تقلع قاذفة بي-52 ستراتوفورتريس تابعة للقوات الجوية الأميركية في مهمة ليلية ضمن إطار عملية الغضب الملحمي».

وقالت ان «ضربات القوات الأميركية تتواصل بشكل غير متوقع وديناميكي وحاسم».

وذكرت في منشور آخر على حسابها في منصة «إكس» أن «طيارى طائرات C-130 التابعة للقوات الجوية الأميركية يقومون بإيصال الإمدادات إلى المقاتلين في شتى أنحاء الشرق الأوسط، وذلك في إطار عملية الغضب الملحمي. كما يقدم أفراد الدعم اللوجستي المساندة للمعركة أينما دعت الحاجة وحينما تطلب الأمر». واضافت «تواصل القوات الأميركية مهمتها في تقويض القدرات العسكرية الإيرانية».

من جهة أخرى، أعلن الجيش الإسرائيلي عن تنفيذ موجة غارات واسعة استهدفت بنى تحتية للنظام الإيراني في غرب إيران، وقال انه نفذ بالتعاون مع القوات الأميركية غارات عنيفة استهدفت أكثر من 200 موقع حيوي في طهران وأصفهان خلال 24 ساعة، حسبما نقلت عنه وكالة «سبوتنيك» الروسية.

وذكرت وسائل إعلام إيرانية ان دوي انفجارات سمع في اصفهان وكرمنشاه، حيث رصد تحليق طائرات حربية في أصفهان، ب قناة «الجزيرة».

في المقابل، دوت صارات الانذار في مناطق مختلفة بإسرائيل لاسيما هرتسيليا وتل أبيب الكبرى ومستوطنات شمال الضفة الغربية ومدين ايلات، حسبما اعلنت الجبهة الداخلية الإسرائيلية بدوي صفارات الإنذار في هرتسيليا وتل أبيب الكبرى.

وأكدت وسائل إعلام إسرائيلية وقوع مصابين عقب سقوط شظايا في تل أبيب، فيما تحدثت الإذاعة الإسرائيلية عن وقوع أضرار مادية في المواقع التي سقطت فيها شظايا الصاروخ الإيراني، وقالت «القناة 12» الإسرائيلية ان تقديرات الجيش تشير إلى اطلاق صاروخ متشظ باتجاه وسط إسرائيل.

إخماد النيران في موقع سقوط شظية صاروخ إيراني في تل أبيب (أ.ف.ب)